

## تعزيز الوصول المنصف إلى التصوير التشخيصي من خلال التصوير الإشعاعي عن بُعد

إن جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعين،

وقد نظرت في التقرير الموحد المقدم من المدير العام؛<sup>١</sup>

وإذ تشير إلى القرار جص ٧١-٧ (٢٠١٨) بشأن الصحة الرقمية، والقرار جص ٧٦-٥ (٢٠٢٣) بشأن تعزيز قدرات التشخيص، والاستراتيجية العالمية للمنظمة بشأن الصحة الرقمية ٢٠٢٠-٢٠٢٥، التي تؤكد بشكل جماعي الدور الحاسم للتقنيات الرقمية ووسائل التشخيص في تحقيق التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة؛

وإذ تعترف بأن التصوير التشخيصي، بما فيه التصوير الإشعاعي، يشكل عنصراً أساسياً من عناصر الرعاية الصحية ويكتسي أهمية حيوية للكشف عن الأمراض السارية والأمراض غير السارية، والرضوح، والحالات الطبية المتعلقة بصحة الأم والطفل وغيرها من الحالات الطبية، وتشخيصها وتبديرها علاجياً وتخطيط علاجها ورصدها في الوقت المناسب، لاسيما في البلدان النامية، بما في ذلك على سبيل الذكر لا الحصر، الدول الجزرية الصغيرة النامية والمناطق النائية والمحرومة؛

وإذ تقر بأن إتاحة خدمات التصوير الإشعاعي لاتزال محدودة في العديد من البلدان وداخلها، ولاسيما البلدان النامية والمناطق النائية أو الريفية، وتلاحظ بقلق نقص أخصائيي التصوير الإشعاعي المدربين والمعتمدين وغيرهم من المتخصصين في مجال التصوير، مما يسهم في تأخير التشخيص أو تقويته ويؤدي إلى حصائل صحية أسوأ ووفيات يمكن تجنبها؛

وإذ تلاحظ كذلك أن الافتقار إلى موظفين مدربين لتفسير الصور الإشعاعية أو ضعف نظم الإحالة يؤدي إلى استخدام المعدات استخداماً دون المستوى الأمثل، وأنه قد يحد من الاستخدام الفعال للقدرات القائمة في مجال التصوير؛

وإذ تعترف بأن التصوير الإشعاعي عن بُعد، أي استخدام تكنولوجيا الاتصالات لنقل الصور الطبية وتفسيرها عن بُعد، يمكن أن يقدم حلاً قابلاً للتوسع وفعالاً من حيث التكلفة وعملياً للمساعدة في سد فجوة الموارد البشرية وتوسيع النطاق الذي تغطيه خدمات التشخيص المتخصصة للفئات السكانية التي تعاني من نقص الخدمات؛<sup>٢،٣</sup>

١ الوثيقة ج ٧٩/٥.

٢ [الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية ٢٠٢٠-٢٠٢٥](#) (بالإنكليزية). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢١ (تم الاطلاع في ٢ شباط/ فبراير ٢٠٢٦).

٣ Jing AB, Garg N, Zhang J, Brown JJ. AI solutions to the radiology workforce shortage. Npj Health Systems. 2025;2(1): 20. doi: 10.1038/s44401-025-00023-6.

٤ Nigatu AM, Yilma TM, Gezie LD, Gebreworld Y, Gullslett MK, Mengiste SA, et al. Barriers and facilitators experienced during the implementation of web-based teleradiology system in public hospitals of the northwest Ethiopia: An interpretive description study. International Journal of Telemedicine Applications. 2024;5578056. doi: 10.1155/2024/5578056.

وإذ تقرر بأن التصوير الإشعاعي عن بُعد، أي النقل الرقمي المأمون والذي يحافظ على الخصوصية للصور التشخيصية وتفسيرها عن بُعد، يمكن أن يوسع نطاق إتاحة التصوير ويعظم استخدام الخبرات المحدودة ويحسن جودة الرعاية، شريطة احترام القوانين واللوائح والمعايير والقواعد الأخلاقية التي تحكم هذه الممارسة الطبية؛

وإذ تشير إلى أن التصوير التشخيصي عن بُعد، إذا استُخدم بشكل سليم، يمكن أن يسهم في تحقيق التغطية الصحية الشاملة عن طريق زيادة الكفاءة، ودعم التعليم المستمر، وتعزيز قدرات التأهب والاستجابة؛

وإذ تدرك أن إدماج الذكاء الاصطناعي ومنصات الصحة الرقمية، بما في ذلك التصوير الإشعاعي عن بُعد في خدمات التصوير الإشعاعي، يستلزم ضمان تطوير هذه الأدوات والتثبت من فعاليتها ونشرها بشكل آمن وحوكمتها على نحو أخلاقي لتعزيز أدائها، وتنفيذها تحت إشراف سريري، مع ضمان إتاحتها على نحو شامل ومنصف، لتعزيز استخدام الموارد المحدودة من الخبراء، وتحسين جودة التفسير، وضمان التشخيص في الوقت المناسب عبر مختلف السياقات؛

وإذ تعرب عن قلقها من أن الاعتماد غير المنسق، وعدم وجود أطر السياسات الوطنية، وضعف حماية البيانات، وتجزؤ البنية التحتية أمور قد تؤدي إلى النشر غير المأمون لخدمات التصوير الإشعاعي عن بُعد؛

وإذ تضع في الاعتبار أن الاعتماد الفعال والأخلاقي للتصوير الإشعاعي عن بُعد، عند الاقتضاء، يتطلب أطر سياسات وطنية قوية، ومعايير تنظيمية، ومبادئ توجيهية للتشغيل البيئي، وآليات مأمونة لحماية البيانات بغية ضمان الحصول على معلومات كاملة عن المرضى، وموافقة المرضى، وضمان سلامتهم، والحفاظ على سرية معلوماتهم؛

وإذ تعترف بأهمية التضامن والتعاون والاستثمار على الصعيد الدولي لتيسير تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال التصوير الإشعاعي عن بُعد، لاسيما بإقامة شراكات بين البلدان مع احترام خصوصية المرضى واحترام السيادة الوطنية على البيانات؛

وإذ تُدرك الحاجة إلى إدماج التصوير الإشعاعي عن بُعد في الاستراتيجيات الصحية والرقمية الوطنية والإقليمية بوصفها مكوناً أساسياً لتعزيز النظم الصحية وتسريع وتيرة التقدم صوب تحقيق التغطية الصحية والإنصاف في مجال الصحة،

#### ١- تحث الدول الأعضاء، مع مراعاة السياقات والقدرات الإقليمية والوطنية، والأولويات، على ما يلي:

(١) إدماج التصوير الإشعاعي عن بُعد ضمن الاستراتيجيات المتعلقة بالصحة الوطنية والصحة الرقمية والتشخيص، بما يتماشى مع أهداف التغطية الصحية الشاملة؛

(٢) وضع أو تعزيز السياسات والمعايير والأطر التنظيمية الوطنية لاستخدام التصوير الإشعاعي عن بُعد على نحو آمن وأخلاقي وفعال، بما في ذلك حوكمة البيانات، وخصوصية المرضى، والمعلومات، والاستشارات العابرة للحدود؛

(٣) استكشاف خيارات التمويل المستدام للبنية التحتية، حسب الاقتضاء، وتوسيع نطاق استخدام المنصات الرقمية للتمكين من الحصول على الصور ونقلها وإعداد التقارير بشأنها بطريقة موثوقة ومأمونة ومستدامة، بهدف التمكين من نقل الصور الطبية وتخزينها بطريقة موثوقة ومأمونة؛

(٤) تعزيز قدرات القوى العاملة عن طريق توفير برامج التعليم والتدريب والإرشاد لجميع المهنيين المعنيين، بالشراكة مع المؤسسات الأكاديمية والمهنية؛

(٥) تعزيز إدماج نظم التصوير الإشعاعي عن بُعد في نظم المعلومات الصحية الوطنية؛

(٦) تعزيز التعاون الإقليمي والدولي وتبادل المعارف لتعزيز تأثير محدودية الخبرة في مجال التصوير الإشعاعي، وتيسير تبادل أفضل الممارسات والمعارف التقنية مع إيلاء الاعتبار للبلدان النامية، بما في ذلك على سبيل الذكر لا الحصر، الدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(٧) إيلاء الاعتبار الواجب للإنصاف، بما في ذلك احتياجات المناطق التي تعاني من نقص الخدمات والمناطق الريفية والنائية، وبما يشمل الفئات السكانية الضعيفة، تماشياً مع الأولويات الوطنية والترتيبات القائمة الخاصة بالنظم الصحية؛

(٨) دعم الاستخدام المأمون والموثوق والدقيق والقوي والأخلاقي للذكاء الاصطناعي وأدوات دعم القرار في مسارات عمل التصوير الإشعاعي عن بُعد بطريقة شاملة ومنصفة، مع تطبيق ضوابط التحقق والشفافية والإشراف البشري على النحر المناسب، وفقاً للبروتوكولات التنظيمية المناسبة؛

## ٢- تطلب إلى المدير العام القيام بما يلي:

(١) إعداد ونشر الإرشادات الخاصة بالقواعد والمعايير، والمعايير، والأدوات التقنية التي تمكن من تنفيذ التصوير الإشعاعي عن بُعد بطريقة مأمونة وأخلاقية وفعالة، بما في ذلك التشغيل البيئي وحماية البيانات؛

(٢) تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء، لاسيما في البلدان النامية، دعماً لإعداد السياسات وبناء القدرات وتخطيط البنية التحتية؛

(٣) تيسير التعاون وإقامة الشراكات على الصعيدين العالمي والإقليمي، بهدف التدريب والبحث وتبادل المعارف في مجالي التصوير الإشعاعي والصحة الرقمية؛

(٤) تحسين جمع البيانات بشأن القدرات العالمية في مجال التصوير الإشعاعي عن بُعد باستخدام أدوات المنظمة القائمة؛

(٥) تعزيز التعاون الإقليمي وتبادل المعارف، دعماً للتدريب وضمان الجودة وتبادل المساعدة فيما بين الدول الأعضاء؛

(٦) تنفيذ الفقرات من (١) إلى (٥) أعلاه وفقاً لمقتضيات برنامج العمل العام الرابع عشر، ٢٠٢٥-٢٠٢٨، وفي حدود الموارد المتاحة، بسبل منها جهود تعبئة الموارد في المستقبل، وفي سياق تنفيذ القرارات والاستراتيجيات ذات الصلة بما فيها القرار ج ص ع ٧٦-٥ بشأن تعزيز قدرات التشخيص، والقرار ج ص ع ٧٨-١٣ (٢٠٢٥) بشأن تعزيز قدرات التصوير الإشعاعي الطبي، والاستراتيجية العالمية للصحة الرقمية ٢٠٢٠-٢٠٢٥ (التي مددت حتى عام ٢٠٢٧) <sup>٥</sup> والاستراتيجية اللاحقة لها؛

(٧) تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى جمعية الصحة العالمية الثالثة والثمانين في عام ٢٠٣٠.

الجلسة العامة السابعة، ٢٣ أيار/مايو ٢٠٢٦  
ج ٧٩/ المحاضر الحرفية/٧

= = =